mroftalp htehaB ni knil muideM

الحديث 32)الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن ...(

عبدالرحمن البراك

الحمد لله وكفى وصلى الله وسلم على نبيه المصطفى الحديث الثالث والعشرون عن ابي ما لك الحارث بن عاصم الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

الطهور شطر الايمان والحمدلله تملأ الميزان. وسبحان الله والحمدلله تملآن او تملأ ما بين السماوات والارض والصلاة نور. والصدقة برهان. والصبر ضياء. والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو ذبائع نفسه فمعتقها او موبقها. رواه مسلم - 00:00:25

الشرح هذا الحديث اصل من اصول فضائل الاعمال. وفيه من الفوائد اولا فضل الطهور اي التطهر بالغسل او الوضوء او التيمم ثانيا ان الطهور من الايمان ثالثا الرد على المرضعة الذين يخرجون الاعمال عن مسمى الايمان - 00:01:01

رابعا فضل التسبيح والتحميد الذين يحصلان بكلمة سبحان الله والحمدلله فسبحان الله يتضمن تنزيه الله عن كل نقص وعيب والحمدلله تتضمن وصفه بكل كمال خامسا اثبات الميزان ووزن الاعمال. ويشهد لهذا قوله صلى الله عليه وسلم كلمة - 00:01:40

ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سادسا عظم ثواب هاتين الكلمتين سبحان الله والحمدلله وثقلهما في الميزان اذا صدرتا عن كمال العلم والصدق والاخلاص سابعا فظل جنس الصلاة على غيرها من الطاعات. وافضلها الصلوات المكتوبة. ثامنا - 00:02:16

ان الصلاة نور لصاحبها في قلبه وفي وجهه. وفي خلقه وفي قبره وفي اخرته وعلى الصراط قال تعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نوره بين ايديهم وبايمانهم - 00:02:53

وهذا الفضل وهذا الفضل والثواب لصلاة المقيمين لها والمحافظين علي والخاشعين فيها ومن نقصت صلاته عن الكمال نقص حظه ومن هذا الثواب تاسعا فضل الصبر وانه ضياء لصاحبه والصبر ثلاثة انواع على طاعة الله وعن معصية الله وعلى اقدار الله المؤلمة - 00:03:32

والفرق بين الضياء والنور. ان الضياء تكون معه الحرارة. ولعل السبب في ذلك ان عاشرا فضل الصدقة فرضا كانت او تطوعا. الحادي عشرا الصدقة بالمال المحبوب الطيب ايمانا واحتسابا بطيب نفس. برهان على صحة الايمان - 00:04:15

الثاني عشر ان القرآن حجة للمؤمنين وحجة على المكذبين. وهذا الحكم شامل لكل من بلغه القرآن. فهو حجة من وقف عند حدوده وحجة على من تعدى حدوده وحجة لمن حكم به - 00:04:50

حكم وحجة على من اثر حكم الجاهلية على حكمه الثالث عشر انقسام الناس في القرآن. وفي القرآن الفرقان بين اولياء الرحمن اولياء الشيطان الرابع عشر سعادة من كان القرآن حجة له وشقاء من كان حجة عليه - 00:05:16

ويشهد لهذا حديث ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه. اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران فانهما تأتيان يوم القيامة كانهما غمامتان - 00:05:48

وكأنهما غيابتان او كأنهما غيايتان او كأنهما فرقان من طير صواف. تحاج عن اصحابهما الخامس عشر الخامس عشر ان كل احد من الناس يغدو ويروح في العمل الذي يبذل فيه جهد - 00:06:18

سوى طاقاته فيبيع بذلك نفسه اما على ربه. اذا عمل بطاعته فيعتق نفسه من سخط الله وعذابه. فيعتق نفسه من سخط الله وعذابه. ويفوز برضوانه واما ان يبيعها على الشيطان اذا عمل بالكفر والفسوق والعصيان. فيهلك نفسه بتعريضها - 00:06:48

عذاب الله وسخطه السادس عشر ان الناس فريقان ناد وهالك شقي وسعيد. ويشهد للبيع قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضا والله رؤوف بالعباد وقوله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم - 00:07:20
ويشهد للبيع الخاسر قوله تعالى ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون - 00:07:58